[360] قصة أيوب عليه السلام قال ابن إسحق: كان رجلا من الروم. وهو أيوب بن موص بن رزاح بن العيص بن إسحق بن إبراهيم الخليل. وقال غيره: هو أيوب بن موص بن رعويل بن العيص بن إسحق ابن يعقوب، وقيل غير ذلك في نسبه. وحكى ابن عساكر أن أمه بنت لوط عليه السلام، وقيل كان أبوه ممن آمن بإبراهيم عليه السلام يوم ألقى في النار فلم تحرقه. والمشهور الاول ; لانه من ذرية إبراهيم، كما قررنا عند قوله تعالى: " ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون " الآيات من أن الصحيح أن الضمير عائد على إبراهيم دون نوح عليهما السلام. وهو من الانبياء المنصوص على الايحاء إليهم في سورة النساء في قوله تعالى: " إنا أوحينا إليكم كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وأيوب " الآية. فالصحيح أنه من سلالة العيص بن إسحق. وامرأته قيل: اسمها " ليا " بنت يعقوب، وقيل رحمة بنت أفراثيم (1)، وقيل [ليابنت (2)] منسا (3) بن يوسف بن يعقوب. وهذا أشهر فلهذا ذكرناه هاهنا.

_____ (1) ط: أفرايم. (2) سقطت من ا. (3) ا: بنت يوسف (*) _____